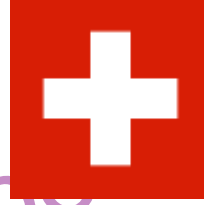


سوئیسرا

الاتحاد السویسری



خارطة سوئیسرا



تقع سوئیسرا فی وسط اوروبا. تحدها ألمانيا من الشمال، فرنسا من الغرب، ايطاليا من الجنوب، النمسا و لیختنشتاین من الشرق. تتبع سوئیسرا سياسةً خارجيةً محايدةً يعود تاريخها إلى عام ۱۵۱۵. تُعد أحد أغنى دول العالم.

الموقع

توجد فی جنوبي أوروبا الوسطی، تحدها ألمانيا من الشمال، واطاليا من الجنوب، والنمسا من الشرق، وتشغل أرضها قسماً من جبال الألب، وجبال جورا، ولموقعها إهمیتةً فی وسط قارة أوروبا، حيث ممرات جبال الألب التي تربط بين العديد من الدول الأوروبية.

الأرض

أرض سويسرا جبلية في جملتها ، فحوالي ٦٠٪ من مساحتها من المرتفعات الألبية ، وهذا القطاع يضم ٢٠٪ من السكان وتنحدر بمقدمات نحو الهضبة السويسرية ، وتضم هذه المقدمات عدة بحيرات ، وتنقسم جبال الألب إلى عدة سلاسل ، وأعلى قمة في الألب السويسرية (مونتى روزا) وتشغل سويسرا قسماً من جبال جورا حيث يتبعها القسم الجنوبي الشرقي من هذه الجبال ، وتحتوى العديد من الأودية والحافات ، وتخرقها بعض الممرات ، وتمتد الهضبة السويسرية على شكل دهليز بين جبال الألب وجبال جورا ، ويختلف ارتفاع الهضبة من مكان إلى آخر ، وقد اعطتها طبيعتها الجبلية الغنية بالغابات قيمة سياحية عظيمة . وتنحصر الجبال بين العديد من الثلجات مثل (الينش) و(جورنرفيزتس) ، وهذه الثلجات مصدر سياحي هام ، وتنتشر بسويسرا البحيرات العذبة .

المناخ

ينتمى مناخ سويسرا إلى طراز وسط أوروبا (المناخ الألبى) والمناخ بارد بصفة عامة حيث تغطي الثلوج معظم أرضها في الشتاء وتتحول إلى ثلجات استغلها السويسريون في السياحة لمزاولة الانزلاق على الجليد ، وتهب من الجبال (الفهن) إلى الأودية ، فتؤثر على مناخ المناطق المنخفضة ، والتساقط غزير ، ويسودها صيف دافئ فب المناطق الهضبية وعلى الأودية المنخفضة .

السكان

يعيش معظم سكان سويسرا في مناطق الهضاب وفي المدن الرئيسية ، مثل زيورخ ، وبازل ، وجنيف ، ولوزان ، ويقل الكثافة السكانية على المرتفعات ، وينتمي السكان إلى الجماعات الألمانية ، ويشكلون أغلب سكان سويسرا ، ويتحدث ٧٥٪ من السكان الألمانية ، ومن بين السكان عناصر فرنسية فحوالي ٢٠٪ من جملة السكان يتحدثون الفرنسية ، كما س توجد عناصر إيطالية وحوالي ٤٪ من السكان يتحدثون الإيطالية ، ويوجد بين السويسريين عدد كبير من الأجانب يقارب مليون نسمة .

النشاط البشري

سويسرا دولة متقدمة ، ترتفع دخول الفرد إلى مستوى عال ، ويعود هذا لكثرة الأنشطة الاقتصادية متمارس الزراعة في الوديان المنخفضة وفوق الهضبة الوسطى ، وتبلغ نسبة العاملين بالزراعة حوالي ٤٪ من القوة العاملة ، وتنتج سويسرا ٥٠٪ من حاجتها من المواد الزراعية ، وأهم الغلات الحبوب ، مثل القمح والشيلم والجودار والبطاطس والفاكهة مثل التفاح والعنب والزراعة مختلطة أي تربي الحيوانات في مناطق الزراعة ، مما يزيد دخل المزارعين وهناك حركة الرعي على سفوح الجبال في فصل الصيف ، وتشتهر سويسرا بمنتجات الألبان ، وتصدر للخارج كميات كبيرة ، ولا تفي الزراعة بحاجة السكان ، وتغطي الغابات مساحات كبيرة في الأراضي السويسرية ، غير أن البلاد فقيرة الثروة المعدنية ، وكذلك وضعها في مواد الطاقة ، غير أنها غنية بالقوة الكهربائية المولدة من المساقط المائية ، وتشتهر بالصناعات الدقيقة كالساعات ، والآلات الدقيقة ، والأدوات الطبية ، والكيميائيات ، والأدوات الكهربائية ، وتعتبر الصناعة دعامة الدخل القومي السويسري ، وتشكل السياحة موردا هاما في الدخل السويسري .

اللغة

يوجد في سويسرا أربع لغات رسمية: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، الرومانشية. يتحدث غالبية سكان شمال ووسط سويسرا بالألمانية في الغرب، و هناك القليل ممن يتحدثون الفرنسية و الإيطالية في الجنوب و مناطق الجبال لكن تعتبر سويسرا من دول ال دوتشا (deutsch) و هم من سلالات المانية

الديانات في سويسرا

سويسرا هي بلد علماني بطبيعته ولكن دستورها الفدرالي مازال مُستهلا بعبارة "باسم الرب" [١]، والديانة الشائعة فيها هي المسيحية بكلا المذهبين البروتستانتى والكاثوليكي، ولكن الأغلبية في سويسرا هم من الكاثوليك ٤١.٨٪ ثم البروتستانت ٣٥.٣٪، وتوجد نسبة ١١.١٪ لاتدين بعقيدة معينة.

وتأتى بعد الديانة المسيحية الاسلام بنسبة ٤.٣٪، وأكبر الجاليات الإسلامية هي تلك القادمة من البوسنة والهرسك و كوسوفو وألبانيا تتبعها الجالية التركية والعربية القادمة من شمال أفريقيا، أغلب المسلمين السويسريين يتبعون المذهب السني مع وجود أقليات شيعية وعلوية. وتتوزع النسبة الباقية ٤٪ على الجماعات المسيحية الأخرى و أتباع الديانات اليهودية والبوذية والهندوسية.

الأعياد و العطل

تختلف أيام العطل الرسمية في سويسرا من كانتون إلى آخر. واليك أدناه لائحة تتضمن أهم الأعياد في الكونفدرالية. الفاتح من يناير / كانون الثاني. يوم الجمعة الحزين. أحد الفصح. اثنين الفصح. الفاتح من مايو/أيار. يحتفل به فقط في بعض الكانتونات مثل مدينة بازل وجنيف وزيوريخ. عيد الصعود أو خميس الصعود. أحد العنصرة. اثنين العنصرة. (عيد الجسد أو عيد القربان) تحتفل به الكانتونات الكاثوليكية فقط. (الفاتح من أغسطس آب.) العيد الوطني للكونفدرالية. (الـ ١٥ من أغسطس/آب) عيد الصعود في الكانتونات الكاثوليكية. (الأحد الثاني من شهر سبتمبر/ أيلول) اليوم الفدرالي للصلاة. (الفاتح من نوفمبر/ تشرين الثاني) عيد جميع القديسين، فقط في الكانتونات الكاثوليكية. الـ ٢٥ من ديسمبر/ كانون الأول. الـ ٢٦ من ديسمبر/ كانون الأول.

التاريخ

اتحدت مناطق شفوتز، اونترفالدن و أورى عام ١٢٩١ و شكلت بذلك ما يُعرف اليوم بسويسرا. حصلت البلاد على استقلالها من الامبراطورية الرومانية المقدسة عام ١٤٩٩. سويسرا تتبع سياسة محايدة يعود تاريخها إلى عام ١٥١٥، بعد هزيمتها أمام فرنسا في معركة مارينيانو. أعلنت سويسرا عام ١٨٤٨ دولة اتحادية. حافظت الدولة السويسرية على حيادها في الحروب العالمية الأولى و الثانية. أصبحت جنيف عام ١٩١٩ مقر عصبة الأمم المتحدة. أصدرت عام ١٩٤٩ معاهدة جنيف الدولية، لحماية المدنيين أثناء الحروب. أدخلت تعديلات عدة على الدستور السويسري عام ١٩٩٩.

السیاسة

النظام السیاسی

فی سویسرا، كما فی معظم دول سیادة القانون، تفصل السلطات بین ثلاث مجالات: التشريعی، والتنفیذی والقضائی.

السلطة التشريعیة (البرلمان) هی المشرع، غرفتا البرلمان (مجلس النواب ومجلس الشيوخ) تناقشان تعديلات الدستور، وتصدران القوانين الفدرالیة، والمراسیم الفدرالیة، وتقبلان معاهدات القانون العام. كما تنتخبان أعضاء الحكومة الفدرالیة وتراقبان الإدارة الفدرالیة.

تتكون السلطة التنفيذية من الحكومة الفدرالیة وإدارتها. تمثل أعلى سلطة قيادية فی البلاد وهی مسؤولة عن النشاط الحكومي. تشارك أيضا فی العملية التشريعیة بتوجيه المرحلة التحضيرية خلال بلورة القوانين، وبتقديم القوانين والمراسیم الفدرالیة إلى البرلمان.

أما السلطة القضائیة، التي تسمى أيضا السلطة الثالثة، فهی تتألف من المحاكم. وعلى المستوى الفدرالی، يتعلق الأمر بالمحكمة الفدرالیة والمحكمة الجنائیة الفدرالیة والمحكمة

الإدارة الفدرالیة

السیاسة الخارجية

حمت السیاسة الخارجية المحايدة الصارمة سویسرا من ویلات الحروب التي عصفت بأوروبا على مدى القرون الماضية. أصبحت سویسرا عضواً عام ۱۹۶۰ فی لمنظمة التجارة الحرة

الاوروبیة (EFTA) و عام ۱۹۶۳ فی المجلس الاوروبی. رفض السويسريون الانضمام إلى

الاتحاد الاوروبی فی إستفتاء أقيم عام [۱۹۹۲]

سويسرا تدعم الديمقراطية فی العراق

أعلنت سويسرا عن استعدادها لتوسيع المساعدة التي تقدمها إلى العملية الديمقراطية فی العراق.

هذا ما جاء على لسان وزيره الخارجية ميشلين كالمي - راى فی ختام المؤتمر الدولي حول العراق المنعقد يوم ۲۲ يونيو فی بروكسيل.

اختتم المؤتمر أشغاله يوم الأربعاء ۲۲ يونيو بالمصادقة على إعلان نهائى تضمن دعما سياسيا قويا للسلطات العراقية.

وقد شكل المؤتمر فرصة - تعتبر الأولى من نوعها - أتاحت للسلطات الإنتقالية الجديدة فى العراق من أجل عرض رؤيتها للمستقبل أمام المجموعة الدولية التي كانت حاضرة بالكامل الأمين العام للأمم المتحدة كوفى أنان قال فى الجلسة الختامية إنه واثق من أن (المؤتمر) سيمثل "منعرجا فى العملية الإنتقالية فى العراق"، وأكد أن الأمم المتحدة مقره العزم على الإستجابة لانتظارات الشعب العراقى".

كما عبر أنان عن الأمل فى أن يُترجم الإجماع الذى تبلور هنا "داخل مجلس الأمن الدولي" أيضا. وكان مجلس الأمن قد شهد انقساما عميقا خلال فترة الحرب على العراق فى عام ۲۰۰۳ ورفض منح الشرعية للتدخل الأمريكى البريطانى فى ذلك البلد.

الموقف السويسرى

من جهته صرح روبيرتو بالزاريتى لسويس إنفو بأن "المؤتمر دار فى جو بناء جدا"، وقال إنه يعتقد أنه يوجد إجماع بين المشاركين حول ضرورة مساعدة العراق بجميع الوسائل"، على حد تعبيره.

وأكد المستشار الدبلوماسى بوزارة الخارجية السويسرية أن سويسرا سوف تُفيد العراق من خبرتها وتجربتها فى مجال الديمقراطية المباشرة والفيدرالية فيما يرتبط بتحرير دستوره المقبل، الذى يعتبر إحدى ركائز عملية الإنتقال الديمقراطى قبل إجراء الإنتخابات العامة فى موفى العام الجارى.

من جهتها، عبرت السيدة كالمى - راي عن سعادتها للإلتزام الجماعى للمجموعة الدولية لكنها شددت على انشغالها الشديد أمام استمرار أعمال العنف.

وذكرت وزيرة الخارجية أيضا بما قامت به سويسرا لفائدة العراق فى مجال المساعدات الإنسانية أو التنمية دون إغفال سياسة السلام والترويج لحقوق الإنسان.

كما صرحت بأن برن تعتمز "مواصلة وتوسيع" دعمها للعملية الديمقراطية الجارية فى العراق. فى المقابل، لا يتوقع ان تتجاوز القيمة الإجمالية للمساعدة الإنسانية التى تقدمها سويسرا إلى العراق مليونى فرنك نظرا لأن المشاكل الأمنية لا زالت شديدة الحدة.

وأشارت الوزيرة إلى أن الترفيع من التمثيل السويسرى فى بغداد من مستوى مكتب اتصال حاليا إلى سفارة لا زال "احتمالا قيد الدرس".

أخيراً، عبرت ميشلين كالمى - راي عن ارتياحها للإلتزامات التي تعهدت بها الحكومة العراقية من أجل السعى لإقامة دولة قانون فى البلاد. إلا أن "التمن الباهظ" الذى يدفعه يومياً السكان العراقيون فى أعمال العنف "يشير الإنشغال الشديد" لدى وزيرة الخارجية السويسرية.

نداء للاجئين العراقيين في سويسرا

انضموا إلى المظاهرة الحاشدة للاجئين العراقيين في يوم ۱۰.۰۶.۲۰۰۵ في مدينة بيرن

أعزائنا اللاجئين

آن الأوان اليوم لان نوجد صوتنا الاعتراضى ضد سياسة وزارة شؤون المهاجرين في سويسرا تجاه اللاجئين العراقيين.

مئات من اللاجئين ينتظرون ترحيلهم إلى العراق بعد أن طردوا من أماكن عملهم و قطعوا المساعدات الاجتماعية عنهم . ينتظرون الترحيل إلى بلد يهيمن عليه القتل اليومي و الاختطاف والاحتلال و الحرمان من حق العيش بسلام.

ملفات مئات اللاجئين العراقيين الذين، وبعد فترة طويلة والعمل في هذا البلد، باقية دون أية جواب. هم وعائلاتهم وأطفالهم ينتظرهم مصير مجهول بعد الانتظار لسنوات طويلة دون أن يحصلوا على حق الإقامة واللجوء في سويسرا او تم رفض طلبات لجوئهم أو أرسلوا استئنافهم على رفض طلبات لجوئهم و لكن دون الحصول على اية جواب ايجابي بعد

قامت وزارة الشؤون اللاجئين بإصدار قرار بتاريخ ۲۸.۰۱.۲۰۰۴ بعد سقوط الحكومة البعثية و أعلنت بان اللاجئين العراقيين يمكنهم ويستطيعون العودة إلى العراق بدون الاخذ بنظر الاعتبار الأوضاع الأمنية السيئة التي يمر بها العراق . حتى ان بعض اللاجئين الذين رجعوا إلى العراق بشكل اختياري تعرضوا إلى القتل و الاختطاف.

لهذا نحن اللاجئين العراقيين سنقوم بتنظيم مظاهرة حاشدة في مدينة بيرن يوم ۱۰.۰۶.۲۰۰۶ ضد هذه السياسات اللانسانية التي تطبق ضد اللاجئين في سويسرا. المظاهرة ستبدأ من مركز المدينة قرب محطة قطار المدينة في منطقة هيرشن كرابن مشياً إلى بناية الوزارة في منطقة فابيرن و ستقوم لجنة من ممثلي اللاجئين بالتحدث إلى المسؤولين في الوزارة حول أوضاع العراق و مطالب اللاجئين العراقيين في سويسرا.

نطلب من جميع اللاجئين في جميع أنحاء و مدن سويسرا الانضمام إلى صفنا الموحد والاشتراك الفعال في المظاهرة حتى نستطيع بقوتنا الموحدة الحصول على حق اللجوء والبقاء في سويسرا كأحد حقوقنا الأساسية. و يجب أن نصر على أننا لسنا مستعدين للرجوع إلى العراق الذي أصبح مسرحاً لعمليات القتل اليومي و الإرهاب و ارتكاب أبشع الجرائم ضد البشرية.

لذا نطلب من وزارة شؤون اللاجئين:

۱. إلغاء القرار ۲۸.۰۱.۲۰۰۴ الصادر من الوزارة و يجب الاعتراف بان العراق ليس بلد امن.
۲. يجب أن ينال جميع اللاجئين العراقيين على حق اللجوء و الاقامة في سويسرا
۳. اما فيما يتعلق باللاجئين الذين تم رفض طلبات لجوئهم بشكل نهائي و ينتظرون الترحيل إلى العراق، يجب أن تلغى قرارات الرفض الصادرة بحقهم. و يجب ان يعاد النظر في ملفاتهم و الحصول على حق العمل و المساعدات الاجتماعية.
۴. تحسين الظروف الحياتية و المعاشية للاجئين العراقيين.

۵. يجب العمل و دراسة ملفات اللاجئين العراقيين حسب اتفاقية جنيف لسنة ۱۹۵۱

الخاصة بحقوق اللاجئين.